IB DIPLOMA PROGRAMME
PROGRAMME DU DIPLÔME DU BI
PROGRAMA DEL DIPLOMA DEL BI

M05/2/A2ARA/HP1/ARA/TZ0/XX

ARABIC A2 – HIGHER LEVEL – PAPER 1
ARABE A2 – NIVEAU SUPÉRIEUR – ÉPREUVE 1
ÁRABE A2 – NIVEL SUPERIOR – PRUEBA 1

Tuesday 3 May 2005 (morning)
Mardi 3 mai 2005 (matin)
Martes 3 de mayo de 2005 (mañana)

2 hours / 2 heures / 2 horas

INSTRUCTIONS TO CANDIDATES

- Do not open this examination paper until instructed to do so.
- Section A consists of two passages for comparative commentary.
- Section B consists of two passages for comparative commentary.
- Choose either Section A or Section B. Write one comparative commentary.

INSTRUCTIONS DESTINÉES AUX CANDIDATS

- N’ouvrez pas cette épreuve avant d’y être autorisé(e).
- La section A comporte deux passages à commenter.
- La section B comporte deux passages à commenter.
- Choisissez soit la section A, soit la section B. Écrivez un commentaire comparatif.

INSTRUCCIONES PARA LOS ALUMNOS

- No abra esta prueba hasta que se lo autoricen.
- En la Sección A hay dos fragmentos para comentar.
- En la Sección B hay dos fragmentos para comentar.
- Elija la Sección A o la Sección B. Escriba un comentario comparativo.

القسم الأول

أجب على القسم الأول أو الثاني مما يلي:

اكتب تحليلا لهذين النصين يبيّن ما يعالجان من مواضيع مُقارنا بينهما ومحددا أوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

١٠١ قاتل الصراصير

سمّوها لحظة شيطانية ولكنها أبدا عمرها ما نبتت فجأة. مكوّناتها كلها تجمعت في لحظة خلق إبليسية قصوى. تاريخ اللحظة بدأ منذ الصباح الباكر وهو ذاهب إلى عمله كل صباح وهي ترقبه من شرّاعة الباب، ثم تعود إلى الداخل فورا إلى حجرة النوم تنظر في وجهها ولكنها أحست وكأنما تنظر إلى بَلَحَة مكرمشة أو وجه استُعمِل حتى فقد الملامح والقسمات. عجوز جدا بدا لها وجهها قبيحا جدا لدرجة إنها أمرت عينيها بإلغاء النظر إليه.

هكذا بدأ تاريخ اللحظة، فجر تاريخ اللحظة، وتتالت ساعتها تذكّرها بتهديداته الهازلة أنه سيتزوج ويتركها عجوزا شمطا ذات أربعة أطفال لن يقبل حتى باقتنائها أحد. ويمرح هو ذلك المعجب بنفسه الوسيم الذي لا تلمحه سعيدا أبدا إلا من خلال حاجبه المرتفع وجبهته حاملة نصف ابتسامة. المجرم الكُره طفح من داخلها كمّ بركاني هائل من الكُرْه له ولنفسها وللحياة وحتى لأطفالها. كُره شيطاني هو الذي يزوّد الشيطان بالقدرة على كل كُرْه البشر. وفجأة لم تعد تراه، إذا كان الحب يعمي ويصم، فالكُرْه يلغي الوجود. إن مَن يَكْرَه أحدا لا يراه، يلغيه وكأنه يحوله إلى اللاشيء بالمرّة. وصل الكُرْه إلى حد النفي التام.

وبقية المؤامرة الشيطانية دفعتها لكي تترك الساطور ناسية على مائدة السفرة منذ أمس. كُرْه تنامَى حتى فارَ وألغى الوجود كلّه. قوة دافعة كارهة لنفسها أولا، كان يجب أن تنفجر إما لتمزقها إربا أو تشعل النار في البيت وفي الدنيا. ومشلولة العقل والإرادة والإدراك، أمسكت الساطور ولم تتردّد ثانية واحدة.. وفجأة بكل قوّتها هبط حدّ الساطور على الرقبة. ولم تر الجرح ولا الدم الذي انفجر، وإنما فقط رأسه يرتفع وجسده الراكع يحاول يعتدل. وتحوّلت اللحظة الشيطانية إلى لحظة رعب، والرعب كالكُره يلغي أيضا كل شيء ما عدا إحساسا واحدا هو الهرب والنجاة. وخوفها المرعب ألا يكون قد مات ،أن يكون قد بقي فيه من الروح ما يجعله يعتدل ويقتلها هين قبيحة عجوز، غيور محبة. ولا يزال الرعب يمتلكها.. قلبَته على ظهره وكل جنّ العالم اجتمعت لها وفيها وفي لا وقت أحضرت السكين من المطبخ وظلت تحزّ حتى فصلت الرأس عن الجسد..

وهنا.. نسيَت كل شيء وجلست مرفوعة الرأس وفي تلك اللحظة رأت صرصارا من النوع الطائر قد قفز من ركن الصالة وحوّم والتصق بالحائط. وكأنما الصرصار قطبا كهربائيا لسعها فعادت إلى الوعي. وهنا لا بد أن أتدخّل أنا الكاتب، لماذا هذا الخوف المروّع الذي يجعل النساء تخاف من الصراصير بالذات والفئران والسحالي وكل تلك الحيوانات الصغيرة التي لا تؤذي بالمرة! لقد ظللتُ طويلا أفكر في سرّ هذا الخوف، والآن فقط وعند تلك النقطة من الحدث أدركه. إنه الكُره أيضا. إن المرأة لا تخاف من الخطر الضخم وكم من فتوة ذي شوارب كثيفة يرتجف رعبا أمام امرأته الضئيلة

الضعيفة. إنها تخاف فقط من تلك الكائنات الصغيرة الزاحفة.. ترعبها .. فالخطر المتحرّك عندها أخطر من الخطر الكبير الداهم.

٠٣ نَظَرت للصرصار المُلاصق بالحائط وارْتَعَشَت وخلعت فَردَة شبشبها وليس الساطور وبكل قوة ضربتها في الحائط، ولم يتحرك الصرصار فلم تُجِد التنشين وخلعت الفردة الثانية .. وهنا هبّت واقفة..
وكان القبض والتحقيق والاعتراف.. وكل ما نشرته الصحف.. أما الشيء الذي لم تنشره الصحف فهو عندما نظر إليها وكيل النيابة الشاب وعلى فمه شبه ابتسامة وقال لها:

- ألم يحدث أن أحسستِ بما فعلتِه وبكَيتِ؟

٠٣ ٠٥
- قالت: نعم.. بكيتُ كثيرا
- قال : متى؟ في السجن؟
- قالت: لا، في البيت
- قال : على زوجك المقتول؟
- قالت: نعم

٠٤
- قال : نادمة طبعا
- قالت: لا، لم أحسّ بأي ندم !
- قال : إذن، لماذا بكيتِ!
- قالت: حين فشلتُ في قتل الصرصار، فقد تذكرتُ أن عبد العزيز كان حين يظهر صرصار وأصرخ كان يلحقني بسرعة ويضربه ويقتله.

٠٤ ٠٥
- قال : وماذا في هذا يُبكي؟
- قالت: أحسستُ بالأسف لنفسي، فلن أجد أحد بعد الآن يقتل لي الصراصير التي تُميتُني رعباً!

يوسف إدريس – من المحروسة (بتصرُّف)
(مصر)

١٠٢ امرأة تقتل زوجها وتخفى الجثة في الثلاجة!

قامت برتغالية في الواحدة والثلاثين من العمر بقتل زوجها ثم أخفت الجثة في الثلاجة وواصلت حياتها شيئا وكأن شيئا لم يكن مع أولادها الثلاثة على مدى ستة أشهر. وكانت ماريا دا كونكيساو بيريا تبرر اختفاء زوجها غونسالو البالغ من العمر ٣٥ عاما لمدة ثلاث سنوات موضحة لجيرانها وأقاربائها إنه رجل إلى امرأة أخرى في ألمانيا وإنه يتصل بين الحين والآخر للاطلاع على أخبار الأولاد. وبعد ستة اشهر على اختفاء زوجها، انتقلت المرأة الشابة إلى منزل جديد وبعد فترة، قطع التيار الكهربائي عن منزلها السابق. وحين وصلت رائحة نتنة إلى شقيق الضحية المقيم في المنزل الملاصق خلع الباب ليرى ما المسألة فاكتشف الجثة في الثلاجة. وأوضحت الصحيفة أن الضحية قد قُتل خنقا بعد تخديره. وقبضت الشرطة القضائية على المرأة.

جريدة القناة ٢٠٠٤/٨/٧

Blank page
Page vierge
Página en blanco

القسم الثاني

اكتب تحليلا لهذين النصين يبيّن ما يعالجان من مواضيع مُقارنا بينهما ومحددا أوجه الشبه والخلاف بين كل منهما. علّق على البنية العامة للنص وعلى الصور البيانية وغير ذلك من أساليب لغوية قام باستخدامها الكاتب بهدف التعبير عما يقصد إليه النص من أفكار ومشاعر. كل ذلك وفقا لما هو مناسب لكل نص.

٢٠١ الحرب تلد والأمهات تربي

قد تكون مررت يوما بها في 'بغداد'، لن أبوح باسمها، لكنك سوف تتعرف عليها رغم ذلك، إنها طويلة نحيلة، فضية الشعر، ترتدي السواد، بذلات تدريب سوداء وجوارب سميكة سوداء، زوجها الآن متوفى عمل لفترة طويلة سفيرا للعراق، تخرج الآن كل صباح من منزلها تتجول في الشوارع، تري وتسمع وتوجه الأسئلة، لتسجيل وحفظ ما يدور في الحياة اليومية للناس في بلدها، وهي في الثامنة والثمانين، وليس لديها وقتٌ كاف.

لا أحد منا يمتلك الوقت الكافي!

تساءلت حول ما تقوم به النساء العربيات في مثل تلك الأوقات الحرجة – أوقات الحرب – إنهن يقمن بما يفعلنه دائما.. يزددن صلابة، ينتشرن برقة، يؤدين واجباتهن، يعقدن لقاءات مغلقة، يبذلن جهدهن في حماية أطفالهن ورعاية أزواجهن، يحاولن التسرية عن أخوتهن وأمهاتهن وحثهن علي التضامن ووحدة الصف، هناك وقت في اعتقادي يتولد به العمل السياسي للمرأة من الاختيار والرغبة في تغيير العالم، الآن ببساطة لأجل الصمود، لأجل عالمنا، التحرك والمبادأة قوة دافعة لنا. إن الأطفال هم عصب حياة معظم النساء، لقد انهارت 'سها' طالبة التمريض بكاءً عندما اخترق صاروخ نافذة مطبخها وقت العشاء ونفذ من الحائط المقابل ليدخل حجرة النوم التي كانت لحسن الحظ خالية، وقد نصحتها أمها بالتماسك حتى لا يشعر الأطفال بالذعر، ومن المنطقي ملاحظة أن أول امرأة فلسطينية اتخذت قرارا سياسيا بتحويل نفسها إلي قنبلة بشرية كانت ممرضة، تعتني يوميا بالأطفال الجرحى أو متقطعي الأوصال نتيجة الإصابة بالرصاص الإسرائيلي، في خضم كل تلك الشدائد وفي أحضان تلك النهايتين القصيرتين المتمثلتين في منح الحياة وإسقاط الحق في الحياة، تسعي مئات الآلاف من النساء وراء تدبير شئونهن علي قدر الإمكان.

رغم أن 'كارما' أصغر من صديقتنا البغدادية بستين عاما، إلا أنها لا تسير في شوارع 'رام الله'، بل تظل في بيتها لمتابعة الرسائل الإخبارية والمواقع الإليكترونية، وكتابة كل ما تسمعه وتراه عن فلسطين، لتسجل علي قدر الإمكان كل ما يحدث من تدمير يومي واعتقالات وقتل، إبقاءً علي وعي الأطفال، وحمايةً للثقافة، وإحياءً للتاريخ، وروايةً للحوادث والحكايات، ذلك يبدو أنه من صُلب اهتمامات النساء في الوقت الحالي. 'بيترهانس' كتب يوم الأربعاء الماضي في تلك الورقة

٥٢ عن المجاعة البشعة في 'غزة' قائلا: "امتداد العائلات الفلسطينية، والصلات الاجتماعية فيما بينها، أنقذ البلاد من انهيار حتميّ".

فالنساء هنّ العمود الفقري لتلك العائلات، وهنّ شبكات الاتصال بينها، ويقمن بنفس المهمة في العراق، فالعائلات تسهم وتتشارك مع من لا يجدون وسيلة إلي المساجد والكنائس.

الليلة الماضية علمتُ أن أحد الجارات الفلسطينيات باعت أيقونة ذهبية للعذراء تتوارثها العائلة منذ

٠٣ أكثر من ثلاثمائة عام، أحد الجيران عندما يكون في محنة فإنه يهمس لصلاة بها عهد ووعد، سواء كان مسلما أم مسيحيا أم يهوديا، وعندما يتعافى المريض المعذب، ويستقر المسافر، ويدرك الطفل، سوف يتمكن ذلك الجار من الوفاء بالعهد والوعد الذي قطعه.

أهداف سويف – أبريل ٢٠٠٣ (بتصرُّف) – أخبار الأدب

٢٠٢ من "حالة حصار"

أيها الواقفون على العتبات ادخلوا،
واشربوا مَعَنا القهوةَ العربيَّةَ
[قد تشعرونَ بأنَّكُم بَشَرٌ مثلُنا]
أيها الواقفونَ على عَتَباتِ البيوتِ
اخرجوا من صباحاتنا،
نطمئنَّ إلى أنَّنا
بَشَرٌ مثلكم!!

نجدُ الوقتَ للتسلية:
نلعبُ النردَ، أو نَتَصفَّح أخبارَنا
في جرائدِ أمسِ الجريح
ونقرأُ زاويةَ الحظّ: في عامِ
ألفين واثنين تبتَسِمُ الكاميرا
لمواليدِ بُرجِ الحصار

نحبُّ الحياةَ غداً
عندما يصلُ الغدُ سوف نحبُّ الحياة
كما هي، عاديَّة ماكرة
رماديةً أو ملوَّنَةً،
لا قيامةَ فيها ولا آخرة.
وإن كان لا بد من فَرَحٍ فليَكُن
خفيفاً على القلب والخاصِرَة!
فلا يُلدغ المؤمن المُتَمَرّنُ
من فَرَحٍ... مَرَّتين!

محمود درويش – فلسطين (٢٠٠٢)

[إلى قاتلٍ:] لو تاملتَ وجه الضحيّة
وفكَّرتَ، كُنتَ تَذَكَّرتَ أُمَّكَ في غُرفة الغازِ
كُنتَ تحرَّرتَ من حكمة البندقيَّة
وغيَّرتَ رأيَكَ: ما هكذا تُستَعاد الهوية!!

[إلى قاتلٍ آخر:] لو تَرَكتَ الجنينَ
ثلاثين يوما، إذاً لَتَغَيَّرَت الاحتمالاتُ:
قَد يَنتهي الاحتلالُ ولا يَتَذَكَّرُ ذاك
الرضيعُ زَمان الحصار،
فيَكبَرُ مُعافَى، ويصبح شاباً
ويَدْرُسُ في معهدٍ واحدٍ مع إحدى بناتِك
تاريخَ آسيا القديمَ
وقد يَقَعانِ معاً في شِباكِ الغرامِ
وقد يُنجِبانِ ابنَةً [وتكون يهوديّة بالولادة]
ماذا فَعَلتَ إذاً؟
صارَت ابنَتُكَ الآن أرملَةً
والحفيدةُ صارَت يتيمَة
فماذا فعلتَ بأُسرتِكَ الشاردة
وكيفَ أصَبْتَ ثلاثَ حمائمَ بالطلقة الواحدة؟!